

سعد السعود

[92] محمد المنكدر عن ابيه عن جده قال لما قدم السيد والعاقب اسقف نجران في سبعين راكبا وفدا على النبي (ص) كنت معهم وكرز يسير وكرز صاحب نفقاتهم فعثرت بغلتهم فقال تعس من تأتية يريد بذلك النبي (ص) فقال له صاحبه وهو العاقب بل تعست وانتكست فقال ولم ذلك قال لأنك اتعست النبي الأمي احمد وما علمك بذلك قال اما تقرأ المصباح الرابع من الوحي الى المسيح ان قل لبني اسرائيل ما اجهلكم تتطيبون بالطيب لتطيبوا به في الدنيا عند اهلها واخوانكم عندي جيف كجيفة الميتة يا بني اسرائيل امنوا برسولي النبي الأمي الذي يكون في اخر الزمان صاحب الوجه الأحمر والجمال الأحمر المشرب بالنور ذي الجناح الثبات الحسن والثياب الخشن سيد الماضين عندي واکرم الباقين علي المستن بسنتي والصابر في ذات نفسي دار جنتي والمجاهد بيده المشركين من اجلى فيشر به بني اسرائيل وممر بني اسرائيل ان يعزروه وينصروه قال عيسى قدوس قدوس من هذا العبد الصالح الذي احبه قلبي ولم تره عيني قال هو منك وانت منه وهو صهرك على امك قليل الأولاد كثير الأزواج يسكن مكة من موضع اساس وطئ ابراهيم نسله من مباركة وهي ضرة امك في الجنة له شان من الشان تنام عيناه وينام قلبه ياكل الهدية ولا يقبل الصدقة له حوض من شفير زمزم الى مغرب الشمس حيث يغرف فيه شرابان الرحيق والتسليم فيه اكاويب عدد نجوم السماء شرب منه شربة لا يظمأ بعدها ابدا وذلك بتفضيلي اياه على ساير المرسلين يوافق قوله فعله وسريته علانيتها فطوباه وطوبى امته الذين على ملته يحيون وعلى سنته يموتون ومع اهل بيته يميلون أمنين مطمئنين مباركين يظهر في زمن فحط وجذب فيدعونني فيرخى السماء يوعز إليها حتى يرى اثر بركاها في اكنافها ويبارك يضع يده فيه قال الهى سمه قال نعم هو احمد ومحمد رسولي الى الخلق كافة اقربهم بهم مني منزلة وخصصهم مني شفاعة لا يامر الا بما احب ولا ينهى عما اكره قال له صاحبه فاين تقدم على من هذه صفته بنا قال
